التنيسيقية الإقليمية للقطاعات النقابية بالاتحاد المغربي للشغل بالحسيمة

المجلس النقابي للقطاعات النقابية بالاتحاد المغربي للشغل بالحسيمة يدين الهجوم على مقر الاتحاد ويرفض الجهاز اللاشرعي المنصب ذوقيا صبيحة 01| 12| 2012 في غيبة تامة من القطاعات النقابية، ويعلن استمرار العمال في النضال للكشف عن المؤامرة المدبرة ضد الشرعية

لقطات من أجواء المجلس النقابي الذي ميزه حضور أزيد من 21 قطاع عمالي، ساهم الجميع في النقاش الصريح الذي خلص إلى قرارات عملية التزم الجميع بتنفيذها في المرحلة المقبلة وفق أجندة مدققة.

جريمة أخرى تقترفها الطغمة البيروقراطية وأذنابها المنتفعين من الريع النقابي،هي التي دارت رحاها بمقر الاتحاد المغربي للشغل بالحسيمة صبيحة يوم السبيت 01 دجمبر 2012 بعدما حلت به جماعة فاروق شهير في حملة قادها المسمى قرفة : رمز الحملات الاستئصالية والسوابق الدنيئة في

المؤامرات ضد الديمقراطية والمشروعية، جماعة معززة بفرق بلطجية قادمة إليه من بعض مدن المركز وكذا من الناظور الشقيقة التي لطخ المدعو بوجيدة سمعتها النضالية بتسخير زمرة من أبنائها اليائسين في حرب قذرة تشنها البيروقراطية على مختلف المواقع النقابية المكافحة ومنها الحسيمة بما يعنيه ذلك من توريط الريف مرة أخرى في صراع الأشقاء..ضمن"خدعة مركزية " لطالما انطلت على الريفيين منذ ما قبل 56. هدفها حل أجهزة عدد من القطاعات والاتحادات المحلية الشرعية وتعويضها بأجهزة منصبة من طرف البيروقراطية المفسدة بشكل غير قانوني ضدًا على مقتضيات الدستور والاتفاقيات الدولية للشغل والأعراف الديمقراطية والقانون الأساسي للاتحاد.

لقد تم نسج هذه المسرحية الهزلية بعدما تأكد رموز البيروقراطية المحلية من فشلهم الذريع في ثني القطاعات العمالية المكافحة من الالتحاق بمقرهم النقابي الأصيل، الشيء الذي حدا بهم إلى الاستقواء بقاموس المدرسة البلطجية في أبشع صورها : استعمال العنف الرمزي والجسدي ضد المناضلين باستهداف كرامتهم والنيل من سمعتهم وتهديد سلامتهم البدنية، عبر استئجار حراس الملاهي الليلية ومحترفي العنف بكل اصنافه.

ومما زاد المسرحية مأساوية، إصدار هؤلاء الوافدون على المقر صبيحة التاريخ المذكور ل"بيان ختامي" لما سمي زورا وبهتانا بالمؤتمر المحلي الثالث!!! (علما أن الاتحاد بالحسيمة كان يرتب لعقد مؤتمره الأول في المستقبل القريب) وهو البيان الذي أرادوا من خلاله تحريف مسار الصر اع الدائر بين التوجه الديمقراطي من جهة والتوجه الفاسد من جهة ثانية، فراحوا يكيلون التهم المجانية ومحاولة النيل من كرامة ونزاهة مناضلين أوفياء.. علما أن مسؤوليات هؤلاء المناضلين المحلية والوطنية، تتجاوز تصفية الحسابات الشخصية، إنه العبث عينه،...فلماذا سكت مُدبجو البيان عن الإقرار بحقيقة مواقف هؤلاء المناضلين المعنيين الذين غلبوا خيار الاصطفاف بجانب الصف الديمقراطي المكافح.. عن خيار الهرولة وراء فتات البيروقراطية المتنفذة..

واعتبارا لكل التجاوزات الخطيرة التي شهدتها مسرحية "تجديد الاتحاد المحلي "، فإن المجلس النقابي المنعقد بتاريخ 2012/12/09 بالمركب الثقافي والرياضي للحسيمة يعلن ما يلي:

1. رفضه المطلق لما سمي زورا وبهتانا بالاتحاد المحلي الذي نصبت هياكله الصورية وسط غرباء وافدون من مدن مركزية وهامشية في غياب تام للتمثيلية الفعلية لقطاعاتنا النقابية.
2. استنكاره للأسلوب الجبان الذي حرر به (البيان الختامي)الذي استهدف التشهير ب "طرد"مسؤولين ضمن الأجهزة المحلية والوطنية اختاروا الاصطفاف بجانب الخيار الديمقراطي سيما وأنه ليس من صلاحية مثل هذه الأجهزة المحلية اللاشرعية التطفل على مكانتهم أو التشكيك في وفائهم وإخلاصهم لمبادئ الاتحاد المغربي للشغل. ويعلن المجلس تشبثه بهؤلاء المناضلين واحدا واحدا مع الاستعداد الدائم لمناصرتهم ودعم خطواتهم النضالية ضد مختلف الحملات المبلطجة التي تستهدفهم.
3. رفضه للقوانين المكبلة للحريات النقابية : قانون النقابات وقانون الإضراب الذي لجأت الحكومة الحالية إلى المس بدستوريته بعد أن عمدت إلى الاقتطاع من أجور المضربين ,,وقمع الحركات الاحتجاجية المناضلة داخل الإقليم وخارجه.

4. استنكاره لموقف السلطات المحلية الرافض منح وصولات الإيداع القانونية لمختلف قطاعاتنا النقابية، مما يعتبره المجلس تحيزا مكشوفا إلى جانب البيروقراطية الاستئصالية...لذلك يطالبها بالتزام الحياد التام في هذا الصراع الداخلي : النقابي النقابي.
5. يحمل المسؤولية للجهات الأمنية فيما قد يترتب عن تسخير محترفي الإجرام من ذوي السوابق العدلية واستئجار حراس الملاهي الليلية في مهاجمة المناضلين العزل لمنعهم من ولوج مقرهم الذي اكتسبوه بتضحياتهم وجهدهم النضالي المتواصل.
6. دعوته كل قطاعاتنا النقابية إلى الالتحام ورص الصفوف لمواجهة كل المناورات المحاكة ضد الاتحاد المغربي للشغل محليا وفق خطة مشبوهة هدفها استئصال الأصوات الديمقراطية داخله واغتصاب شرعية الاتحاد المحلي، مع إعلان المجلس تشبثه بمقر الاتحاد المغريبي للشغل بالحسيمة مقرا رسميا لجميع قطاعاته النقابية واستعداده الدائم للنضال من أجل استعادة هيبة العمل النقابي وتخليصه من مخالب البيروقراطية الفاسدة.
7. اعتباره معركتنا داخل الاتحاد المغربي للشغل محليا، جزء لا يتجزأ من المعركة الوطنية من أجل إقرار الخيار الديمقراطي المكافح سبيلا للنهوض بمركزيتنا لاستئناف دورها الطلائعي " لخدمة الطبقة العاملة وليس استخدامها".
8. دعوة كل قطاعاتنا العمالية إلى الانكباب على الجانب التنظيمي استعدادا لعقد المؤتمر الأول الذي تقرر في الأجهزة الشرعية للاتحاد في تاريخ سابق.
9. اعتباره معركة الديمقراطية داخل المركزية النقابية :الاتحاد المغربي للشغل لا تنفصل عن معركة الشعب المغربي وقواه الحية من أجل الحرية والكرامة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية ببلادنا، وعلى جميع الغيورين الانخراط فيها بكل حزم ومسؤولية.

عن المجلس النقابي
بتاريخ 2012/12/09